

# Is هل الإنتظار لأجل الإمتلاء بالروح كتابي

## Waiting for the Infilling Biblical

الحق المغير للحياة Life Changing Truth

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)

لقد إستند كثيرون على تفسير خاطئ لبعض الشواهد الكتابية وإستخلصوا منها أن الإنتظار لأجل قبول الإمتلاء بالروح القدس يعد مطلباً أساسياً.

لوقا 24: 49

اعمال 1: 4، 5

أشكر الله لأنه أظهر لى كلمته عن هذا الموضوع حتى إكتشفت أنه لا يوجد أى داعى من الإنتظار أو المكوث لأجل الإمتلاء بالروح القدس. فقد رأيت فى سفر أعمال الرسل أنه إن لم يحتاج المؤمنون الإنتظار لقبول الروح القدس فلا أحتاج أنا أيضا ذلك.

كما أدركت أيضا إننى عندما أقبل الروح القدس سوف أتكلم بالأسنة لكن عندما توجهت لراعى كنيسة الإنجيل الكامل لأخبره بأنى أريد أن أمتلىء بالروح القدس قال لى "حسنا لكن عليك الإنتظار".

كان هذا فى الساعة السادسة مساء وكان هناك نهضة تقام فى الكنيسة فى مساء كل يوم. لذلك فقد أرادنى الراعى أن أنتظر لأطلب الإمتلاء أثناء الخدمات المنعقدة

فأدركت أنه على الإنتظار حتى الساعة مساءً عندما تبدأ الخدمة وبعد ذلك كان لابد أن تنتهى فرصة الترنيم كذلك كنت سأنتظر حتى ينتهى الواعظ بمعنى آخر، كنت مضطراً للبقاء حتى التاسعة مساءً قبل أن أتقدم إلى المنبر. لكن الإنتظار فى سبيل الحصول على هبة؟

طوال سنوات خدمتى مع أعضاء الإنجيل الكامل لم أخبر أى شخص أنه عليه أن ينتظر لأجل الإمتلاء بالروح القدس أو لأجل الحصول على أى شئ قد وهبه الله لنا مجاناً فى كلمته.

على سبيل المثال، إن جاء شخص وأراد أن يقبل الخلاص هل ستخبره قائلاً، "إنتظر حتى تأتى إلى الكنيسة يوم الأحد وعندئذ يمكنك أن تطلب الخلاص؟ أو إن أراد شخص أن يصلى لأجل شفاؤه هل ستقول له "كلا إنتظر. لا يوجد أحد مريض يحصل على شفاؤه فى الحال.

فإن كان الخلاص هبة والشفاء أيضا هبة يمكن الحصول عليها فى الحال، كذلك فإن الإمتلاء بالروح القدس هو هبة أيضا يمكن الحصول عليها فى الحال.

لكن لسبب إصرارى فى قبول الإمتلاء بالروح، أدخلنى الراعى إلى بيته. عندما دخلت من الباب أخبرنى

الراعى قائلاً، أعلم أنه بإمكانك أن تستقبل الروح القدس فى الحال لاننا نقرأ هذا فى سفر اعمال الرسل. لكن عندما تنتظر لأجل هذا الأمر فترة طويلة فحينئذ سوف يصبح هذا الإختبار ذو قيمة عظيمة لك. ثم أكمل الراعى وقال، “تمثل بى على سبيل القدوة. فقد إستغرق الأمر ثلاثة سنوات وستة أشهر حتى حصلت على الإمتلاء بالروح. لقد إنتظرت وإنتظرت وطلبت. وقد نلت فى النهاية. إن هذا الإختبار يعنى لى الكثير جداً.

أجبتة حسناً أعتقد أن بولس المسكين لم يدرك عن هذا الأمر. أتمنى لو كان بإمكانك أن تقابله وتخبره عن الإنتظار فهو لا يعلم شيئاً عنه لأنه إمتلأ بالروح القدس فى الحال بمجرد أن وضع حنانياً يديه عليه (اعمال: 9: 17، 18) فلم يعرف بولس شيئاً عن الإنتظار او المكوث.

ثم أكملت، “وقد كتب بولس وحده حوالى نصف العهد الجديد وما فعله فى سنوات قليلة من خدمته لم تقم به طائفة بأكملها فى خمسمائة عام. ليتك كان بإمكانك أن تذهب إليه وتخبره أن يمكث لثلاثة سنوات وستة أشهر حتى يمتلئ بالروح القدس وعندئذ سوف يعنى له هذا الإختبار كثيراً.

عندما إنتهيت من الكلام توجهت إلى غرفة المعيشة وركعت على أريكة وأغلقت عيني وفصلت نفسى عن كل ما حولى ورفعت يدي نحو السماء وقلت، “أبى السماوى لقد أتيت لأقبل الروح القدس” ثم إقتبست فى صلاتى أعمال: 2: 39، أعمال: 2: 4

ثم قلت، “تعلن كلمتك أن الروح القدس عطية وأنا أدرك هبة الروح القدس وأنا أقبلها بالإيمان. لقد قبلت هبة الخلاص بالإيمان وقبلت هبة الشفاء بالإيمان أيضاً. والآن أقبل عطية الروح القدس التى تقدمها بالإيمان”.

لقد أعطى الله الروح القدس بالفعل

كل ما يحتاجه المؤمنون هو أن يقبلوا هذه العطية


هناك شئ يحتاج أن يراه جميع الذين يطلبون الإمتلاء ألا وهو أن الروح القدس قد أعطى بالفعل فى يوم الخمسين، ومنذ ذلك الحين لا يزال موجوداً على الأرض.

ومنذ يوم الخمسين، لم يعطى الله الروح القدس لأى شخص. لقد أعطاه مرة واحدة فى يوم الخمسين ولم يسترد هذه العطية مرة اخرى أبداً. والآن يتوقف الأمر على كل مؤمن أن يقبل الإمتلاء أو لا.

لا نجد أبداً فى سفر الأعمال أن يسأل التلاميذ أى شخص قائلين، هل أعطاك الله الروح القدس. لكننا نقرأ عن بولس أنه سأل البعض قائلاً ” سألهم: «هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم؟» قالوا له: «ولا سمعنا أنه يوجد الروح القدس».” (19: 2) بمعنى آخر، كان إستفهامه موجهاً ليس عن الله المعطى لأنه سبق وأعطى لكنه كان موجهاً إلى الطرف المستقبل.

نرى فى حياة يسوع مثلاً واضحاً للطرق الكتابية لقبول الروح القدس. يقول الكتاب ” هذا أخذتموه مُسَلِّماً بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق وبأيدي أئمة صلبتموه وقتلتموه.” (اعمال: 2: 23). لقد قبل يسوع من الآب، ” موعد الروح القدس ” وبعدهما نال يسوع موعد الروح القدس ” وإذ إرتفع بيمين

الله وأخذ موعد الروح القدس من الآب سكب هذا الذي أنتم الآن تبصرونه وتسمعونه." (اعمال:2:33).

نشرت بإذن من كنيسة ريمما Rhema بولاية تولسا - أوكلاهوما - الولايات المتحدة الأمريكية [www.rhema.org](http://www.rhema.org).  
جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from **RHEMA** Bible Church , aka **Kenneth Hagin Ministries** ,Tulsa ,OK ,USA. [www.rhema.org](http://www.rhema.org).

All rights reserved to **Life Changing Truth** .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا

**Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.**



الحق المغير للحياة Life Changing Truth

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)